

¹أَتَعْرِفُ وَقْتُ وَلَادَةِ وُغُولِ الصُّخُورِ، أَوْ ثُلَاجِطُ مَحَاصِرِ
الْأَيَّامِ. ²أَتَحْسِبُ الشُّهُورَ الَّتِي تُكْمَلُهَا، أَوْ تَعْلَمُ مِيعَادَ
وَلَادَتِهِمْ. ³يَبْرُكُنَ وَبَصْعَنَ أَوْلَادَهُنَّ. يَذْقَعْنَ أَوْجَاعَهُنَّ. ⁴تَبْلُغُ
أَوْلَادَهُنَّ. تَرْبُو فِي الْبَرِّيَّةِ. تَخْرُجُ وَلَا تَعُودُ إِلَيْهِنَّ. ⁵مَنْ
سَرَّحَ الْفَرَاءَ حُرًّا، وَمَنْ فَكَّ رُيْطَ جِمَارِ الْوَحْشِ. ⁶الَّذِي
جَعَلْتُ الْبَرِّيَّةَ بَيْتَهُ وَالسَّبَاحَ مَسْكَنَهُ. ⁷يَضْحَكُ عَلَى جُمُهورِ
الْقَرِيَّةِ. لَا يَسْمَعُ زَجَرَ السَّائِقِ. ⁸دَائِرَةُ الْجِبَالِ مَرْعَاهُ،
وَعَلَى كُلِّ خُصْرَةٍ يُقْتَتَشُ. ⁹أَبْرَضِي الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ أَنْ
يَحْدِمَكَ، أَمْ يَبِيتُ عِنْدَ مِغْلَفِكَ. ¹⁰أَتُرْبِطُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ
يَحْبِلُ إِلَى حَظِّ الْمَخْرَاطِ أَمْ يُمَهِّدُ الْأُودِيَّةَ وَرَاءَكَ. ¹¹أَتُنْقِ
بِهِ لِأَنَّ قُوَّتَهُ عَظِيمَةٌ، أَوْ تَتْرُكُ لَهُ تَعَبَكَ. ¹²أَتَأْتِمُنُهُ أَنَّهُ يَأْتِي
يَرْزِعُكَ وَيُجْمَعُ إِلَى بَيْدَرِكَ. ¹³جَنَاحُ النِّعَامَةِ يَرْفِرُ، أَفَهُوَ
مَنْكِبُ رُؤُوفٍ، أَمْ رِيشٌ. ¹⁴لَأَنَّهُا تَتْرُكُ بَيْضَهَا وَتُحْمِيهِ فِي
الْتَرَابِ، ¹⁵وَتَنْسَى أَنَّ الرَّجُلَ تَضَعُطُهُ، أَوْ حَيَوَانَ الْبَرِّ
يَدُوسُهُ. ¹⁶تَفْسُو عَلَى أَوْلَادِهَا كَأَنَّهُا لَيْسَتْ لَهَا. بَاطِلٌ
تَعْبُهَا يَلَا أَسْفَافَ. ¹⁷لَآنَ اللَّهِ قَدْ أَسَاها الْجُكَمَةَ وَلَمْ يَقْسِمِ
لَهَا قَهْمًا. ¹⁸عِنْدَمَا تُخَوِّدُ نَفْسَهَا إِلَى الْعَلَاءِ تَضْحَكُ عَلَى
الْقَرَسِ وَعَلَى رَاكِبِهِ. ¹⁹هَلْ أَنتَ تُعْطِي الْقَرَسَ قُوَّتَهُ
وَتَكْسُو عُنُقَهُ عُرْفًا. ²⁰أَتُوْبِيهِ كَجَرَادَةٍ. تَفْخُ مِنْخَرُهُ
مُرْعِبٌ. ²¹يَبْحَثُ فِي الْوَادِي وَيَقْفِرُ بِيَاسٍ. يَخْرُجُ لِلِقَاءِ
الْأَسْلِحَةِ. ²²يَضْحَكُ عَلَى الْخَوْفِ وَلَا يَزْتَاغُ وَلَا يَرْجِعُ عَنِ
السَّيْفِ. ²³عَلَيْهِ تَصِلُ السَّهَامُ وَسَيَّانُ الرُّمَحِ
وَالْخَرَبَةِ. ²⁴فِي وَثْيِهِ وَعَصِيهِ يَلْتَهُمُ الْأَرْضَ وَلَا يُؤْمِنُ أَنَّهُ
صَوْتُ الْبُوقِ. ²⁵عِنْدَ تَفْخِ الْبُوقِ يَقُولُ، هَهُ. وَمِنْ بَعِيدٍ
يَسْتَرْوِجُ الْفِتَالُ صِيَاخَ الْفُؤَادِ وَالْهَيْافِ. ²⁶أَمِنْ قَهْمِكَ
يَسْتَقِلُّ الْعُقَابُ وَيَسْشُرُ جَنَاحِيهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ²⁷أَوْ بِأَمْرِكَ
يُخَلِّقُ النَّسْرُ وَيُعْلِي وَكْرَهُ. ²⁸يَسْكُنُ الصَّخْرَ وَيَبِيتُ عَلَى
سِنِّ الصَّخْرِ وَالْمَعْقَلِ. ²⁹مِنْ هُنَاكَ يَتَحَسَّسُ قُوَّتَهُ. تُبْصِرُهُ
عَيْنَاهُ مِنْ بَعِيدٍ. ³⁰فِرَاحُهُ تَحْسُو الدَّمَ وَحَيْنُهُمَا تَكُنِ الْقَتْلَى
قَهْمًا هُوَ.